الصفار وكان زيرك مقيما بجنبله فاحتال الزنج عليه ليحرقوه
بنار ألهبوها فصارت الحيلة عليهم

لما استقل بك الطريق الى العدى … لا زلت تسلك نحو رشدك مسلكا
غشيتك من نصر الإله سحابة … نالت حواشيها ولتيك زيركا
فسما إلى الزنج الأخابث سموة … كانت لجمعهم هلاكا مهلكا
وبكيدهم كيدوا له لا كيده … والله خيبتهم لذلك فأوشكا
شبوا له نارا فأحرقهم بها … ملك اذا طلب الأعادي أدركا
كانت أحق من السيوف بأخذهم … فحمت مباح دمائهم أن تسفكا
راموا بكيدهم ولي مظفر … لو كاده جبل اذا لتدككا
وانها لها عظة لهم ولغيرهم … حق امرؤ وعظته ان لا يوفكا
فلينصرف الصفار عنك عنانه … وليترك الغي المبين متركا
وليتق إن أبقى على حوبائه … وعلى بقيته يتلوه أن تهتكا
فلقد رأى ما فيه معتبر له … إن عبرة نفعت وان قلب ذكا

وقال في سليمان بن عبد الله

سليمان مفسدة المملكه … فأهلكه الله واستدركه
رعى طبرستان رعى المضيع … وهي إلى الكسر مستهلكه
وما كان برا على ضعفه … ولا فاجرا قبل ما أفتكه
هو الأسد الورد في قصره … ولكنه ثعلب المعركه
وأحسب فرعون في كفره … وهامان ما سلكا مسلكه

توقع

توقع لبغداذ إذ ساسها … زفافا فقد أصبحت مملكه
سيتبعها طبرستانها … تصير لذاك فما أوشكه
أتاها فزلزل أركانها … وأشلى ابن اوس على الصعلكه
وقد كاد يهوي بها عرشها … ولكن تداركه من أمسكه
وجدت مولية ملقيا … بكلتي يديه الى التهلكه

وقال في اسماعيل بن بلبل

وكان قد استزاره الى سر من رأى فكتب اليه بهذه الابيات
يعتذر اليه من التخلف عن المصير الى حضرته

أبا الصقر لا تدعني للبرا … ز أو أستعد كأقرانكا
أرى النفس تقعد بي عزمها … اذا ما هممت بإتيانكا
لما وضع الدهر من همتي … وما رفع الله من شانكا
أهابك هيبة مستعظم … لقدرك لا قدر سلطانكا
وبعد فما حالتي حالة … أراني بها أهل غشيانكا
فليس بعزمي نهوض إليك … إن لم تعنه بأعوانكا
ولو شئت قلت أقم راشدا … فلا ذنب لي بل لحرمانكا
ولكن ارث لك ذاك العلى … وطيب عصارة عيدانكا
أزرني نوالك آنس به … وأعتد عتادي لغشيانكا
فلست بأول من زاره … من الأبعدين وجيرانكا

Copyright © King Saud University